جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

دوحة الولاية

العدد ١٩٦
صفر ١٤٣٦هـ
تشرين الثاني
كانون الأول
٢٠١٤ م

لاقتراحاتكم ومشاركتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية:

المعمورة - مبنى جمعية المعارف البريد الإلكتروني : dawha@almaaref.org

حكمة العدد

شرُّ الناس من باع آخرته بدنياه، وشرٌّ من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره.

الرسول الأكرم ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

هل يتحمل الإنسان معرفة الغيب؟

السيد حسن نصر الله حفظه الله

اللّه تعالى لرحمته بنا أقفل على الإنسان باب معرفة الغيب، مثلاً إذا أطلع اللّه الإنسان على علم المنايا وأعطاه جدولاً بأسماء من سيموتون وكيف ومتى سيموتون، فهل تهنأ حياة هذا الشخص؟

لأن اللّه رحيم بنا وأراد لنا حياة سوية أقفل علينا هذا الباب.

أيضًا اللّه عزّ وجل أراد لنا أن نكدّ ونسعى ونجاهد ونتعلّم ونصبر ونتحمل. فهذه الدنيا دنيا الابتلاءات وصُنع الكمالات والرقي، ودنيا الامتحان والاختبار، فإذا أصبح كل شيء واضحاً أمامنا لتعطّلت الحكمة من هذه الحياة.

تحرّز بالخوف الصادق

آية الله الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي

يقول الإمام الباقر عليه السلام: "وَتَحَرَّزْ مِنْ إبْلِيسَ بِالْخَوْفِ الصَّادِقِ وإيَّاكَ وَالرَّجَاءَ الْكَاذِبَ فَإنَّهُ يُوقِعُكَ فِي الْخَوْفِ الصَّادِقِ".

إنّ أفضل آثار الخوف من الأضرار الأخرويّة هو حفظ المرء في مقابل الشيطان. فعندما يريد الشيطان أن يوسوس للإنسان ويدفعه إلى اقتراف المعصية فإنّه يزيّنها في نظره بحيث يظنّ الإنسان أنّ فيها ألفَ درجة من اللذّة. وإنّ العامل الوحيد الذي يمكنه جعل المرء يصمد في وجه تزيينات الشيطان ويجعلها غير ذات أثر عليه هو حالة الخوف من التبعات السيّئة للذنب التي تتمثّل، بالدرجة الأولى، في العذاب الأُخرويّ والحرمان من رضوان الباري عزّ وجلّ والسقوط من عين اللّه.

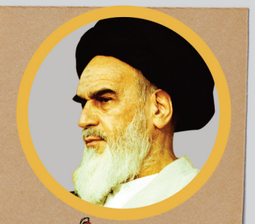

ما أوذي نبيٌّ مثل ما أوذيت

رويَ عن النبيّ ﷺ أنّه قال: "ما أوذي نبيّ مثل ما أوذيت". يرجع هذا المعنى إلى أنّ أيّ شخص يستطيع أن يدرك أكثر عظمة وجلال الربوبيّة والمقام المقدّس للحقّ - جلّ وعلا - سيتأثّر ويتأذّى أكثر من تجرّؤ أولئك العصاة من العباد على هتك الحرمة. وأيّ شخص أيضاً سيكون أكثر حبّاً وحرصاً ورحمةً بعباد اللّه، سيحزن أكثر إذا انحرفوا وانتهوا إلى الشقاء.

ولأنّ النبيّ ﷺ كان أكمل من سائر الأنبياء والأولياء عليهم السلام في بلوغ المقامات المعنوية والعروج في مدارج الكمال كان أكثر تأثّراً وحزناً.

من مراقبات شهر صفر

للمراقب أن يستقبل هذا الشهر (صفر) بما يليق به، يجعله من مواسم المصائب الجليلة، ويناجي مع اللّه جلّ جلاله في ذلك ببثّ الشكوى من غيبته ﷺ وفقد بركات أنوار حضوره، وما ترتّب على وفاته من فتن الأمّة، وطغيان المنافقين، وغشم الظالمين، وكيد المعاندين.

واتّفق في هذا الشهر من الأمور المهمّة المهيّجة للأحزان أنّ يوم العشرين منه أربعين الإمام الشّهيد، عليه سلام اللّه الملك المجيد، ومحتمل أن يكون دفن رأسه الشريف أيضاً فيه.

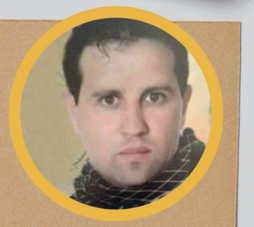

وصية شهيد

إخوتي الأعزاء

كونوا كأصحاب الإمام الحسين عليه السلام، كزُهير، وحبيب، وابن عوسجة، وقولوا كما قالوا له يوم الطفّ: "سيدنا لو أننا قُطّعنا، ثم أُحرقنا، ثم عُدنا أحياء، وعادوا وقطّعونا وأحرقونا لا نحيدُ عن درب الشهادة لا واللّه، ولو فعلوا بنا هذا ألف مرةٍ ومرّة، وكيف نحيد، وما هي إلّا ميتة واحدة، وساعةٌ واحدة ونلاقي بها جدَّكَ رسول اللّه ﷺ ".

أوصيكم بالدعاء فإنه العروجُ بالروح إلى اللّه، وصلة الوصل التي تتكلّم بها جوارح المؤمنين مع اللّه، وتخشع بها قلوبهم.

الشهيد حسين علي نعمة

فلأجعلن الحزن بعدك مؤنسي و لأجعلن الدمع فيك و شاحيا
ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليا

محمد

فقطعت كبداً للمصطفى ورمت فؤاد بضعته الزهراء بالحزن

حسن

قم جدد الحزن في العشرين من صفر ففيه ردت رؤوس الآل للحفر

حسين

وقبر بطوس يا لها من مصيبة

رضا

انظروا أية أخلاق هذه!

في مثل هذه الأيام، وبالذات في يوم الثامن والعشرين من صفر، غاب هذا النور الإلهي، ورحل هذا الإنسان السامي وهذا الأب الرؤوف من بين أهل الأرض فخلّف فيهم الغمّ والحزن. وكانت أيام مرضه ﷺ ورحلته أياماً صعبة بالنسبة لأهل المدينة، وبالذات في تلك الأحوال التي سبقت رحلته ﷺ بقليل، فقد توجه إلى المسجد وارتقى المنبر ثم نادى: ألا من له حق عليّ فليأت ويأخذ حقه، فضج الناس بالبكاء وقالوا له: يا رسول اللّه، أولنا حق عليك؟! فأجابهم: الفضيحة أمام اللّه أشد عليّ من الفضيحة أمامكم، فإن كان لكم حق أو دين عندي فهلموا خذوه لئلاّ يبقى إلى يوم القيامة. انظروا أية أخلاق هذه! مَنْ هو الذي يتفوه بهذه الكلمات؟ إنه ذلك الإنسان الرفيع الذي يفتخر جبرئيل بمحادثته.

مسألة فقهية

س: في قراءة الفاتحة والسورة، وكذلك في باقي أذكار الصلاة، إذا أخطأت في الكلمة بعد أن تجاوزتها بقليل فهل يجوز لي التصحيح؟ أيضاً ما هو الحكم لو تجاوزت الكلمة التي أخطأت في تلفّظها بكلمتين أو ثلاث؟

ج: يجب التصحيح في الفرض المذكور في كلا الموردين.

المناسبات الهجرية

١ صفر عام ٣٧ هـ	معركة صفين
٧ صفر عام ١٢٨ هـ	ولادة الإمام موسى الكاظم عليه السلام
٢٠ صفر	أربعون الإمام الحسين عليه السلام
٢٨ صفر عام ١١ هـ	رحيل الرسول الأكرم ﷺ
٢٨ صفر عام ٥٠ هـ	شهادة الإمام الحسن عليه السلام
٣٠ صفر عام ٢٠٣ هـ	شهادة الإمام الرضا عليه السلام

المناسبات الميلادية

٢٥ كانون الأول	ولادة السيد المسيح عليه السلام وفق التقويم الغربي

محترف الحرية 79685574
printed by: 03336218